المجلة العربية، جامعة داكا
المجلد السادس عشر، يونيو ٢٠١٨ م

محمد حسن عواد وتجديده في الشعر

محمد رفيق الإسلام*

Abstract

Muhammad Hasan A'wad is one of the great poets in Kingdom of Saudi Arabia. He is one of the pioneers of the literary renaissance in Saudi Arabia. The poet `Awad was born in the prominent city of Jeddah in Saudi Arabia in 1911 C.E. He secured different types of knowledge in his primary and secondary level. Then he started job in different fields. His prominent contribution was the reformation of Saudi literature. The poet `awad changes the literary trends in the poems as well as in the stories. He followed the ancient literary trend of Arab worlds and at the same time he didn't forget the western world's literary movements. That is why his literary works have been dissimilar with others. The poet died in 1989 C. E / 1410 hijri.

Key words: renaissance, pioneer, Tajdid(reformation), poetry and poems.

مقدمة

محمد حسن عواد مفكر وأديب وإعلامي حمل رسالة التجديد وعشق العلم والآدب وسعى لتطوير الشعر وكانت له معاركه الفكرية العديدة مع العديد من معاصريه من الأدباء والمفكرين وغيرهم وهو من أوائل من طالبوا بتعليم المرأة ورفع مستواها الثقافي والاجتماعي. وأنه أحد المجددين الذين كان لهم دور مهم في النهضة الأدبية في المملكة العربية السعودية. فنحن الآن في هذه المقالة نحاول أن نقدم حول الشاعر محمد حسن عواد بقدر استطاعتنا وتجديده في الشعر بإذن الله .

* أستاذ مساعد، قسم العربية، جامعة داكا

ولد في مدينة مشهورة جدة عام 1911م /1320 هجري[1] و نشأ في كنف أسرته ، فاهتم والده بتعليمه، فدفع به والده في الخامسة من عمره إلى أحد الخطاطين لتعلم الكتابة[2]، ثم التحق بمدرسة الفلاح بجده منذ صغره، وفيها كتب أشعاره الأولى التي دارت حول الحب والسخرية، ثم عمل على تثقيف نفسه بنفسه بالاطلاع والقراءة الواسعة[3].

ثم تدرج في العمل الوظيفي حين تخرج من المدرسة فعمل مدرسا.[4] وبعد ذلك أنه عمل معاونًا لرئيس لجنة التفتيش والإصلاح لمراقبة المدارس والمطابع سنة 1927، ثم معاونًا لمدير شعبة الطبع والنشر بمكة المكرمة 1982، ورئيسًا لكتاب الغرفة التجارية، ثم مديرًا لصحيفة "صوت الحجاز" بمكة المكرمة 1932، و كان مديرا لفندق السعادة.[5]

و أنه اختير عضوًا بمجلس الشورى في سنة 1953، ورئيس تحرير مجلة "الحج" 1955، واشترك مع "عزيز ضياء" في تأسيس النادي الأدبي بجدة الذي كان نواة لما أنشئ من نواد أدبية فيما بعد في المملكة. ثم اشتهر هذا النادي الأدبي فيما بعد باسم "النادي الأدبي بجدة" و كان الشاعر عواد رئيسه في سنة 1401. [6]

رحلاته

شارك في عدد من المؤتمرات الأدبية: منها: مؤتمر الأدباء العرب بلبنان 1954 ـ مؤتمر الأدباء العرب بسورية 1957.

مؤلفاته: الشعر

له عدد من الدواوين، منها:1) آماس وأطلاس ـ مطابع دار الكشاف – بيروت، 1952، 2) والبراعم ـ مطابع دار الكشاف ـ بيروت ١٩٥٤، 3) ورؤى أبولون ـ مطابع دار سعد ـ القاهرة 1954، 4) نحو كيان جديد ـ دار المعارف ـ القاهرة 1955، 5) وفي الأفق الملتهب ـ مطابع دار سعد ـ القاهرة 1960، 6) وقمم الأولمب ـ مطبوعات نادي جدة الأدبي ـ جدة 1396هـ/ 1976م، 7) وعكاظ الجديدة ـ مطبوعات نادي جدة الأدبي ـ جدة 1396هـ/ 1976م، 8) وديوان العواد- الجزء الأول ـ نهضة مصر ـ القاهرة 1978،9) والجزء الثاني ـ مطبعة دار العالم العربي ـ القاهرة 1979، 10) وملحمة الساحر العظيم، 11) و يد الفنان تحطم الأصنام (570 بيتًا) مطبعة نهضة مصر ـ القاهرة 1953. [7]

عندما ننظر في دواوين الشاعر لنبين قدرته على تحقيق وتطبيق ما دعا إليه، نجد أنه لم يستطع أن يطبق ذلك في شعره خلا إطلاق بعض القصائد من قيد الوزن و القافية، و الهجوم على المجتمع أفرادا و جماعات، أما ما عدا ذلك فإن كل أمر دعا إليه لم يحقق في شعره.

* فلقد دعا إلى هجر المناسبات ثم نظم فيها كثيرا.

* ودعا إلى الوحدة العضوية، ثم جاءت قصائد دون تماسك في أبياتها يحقق لها ذلك، ولم تختلف عن البناء التقليدي للقصيدة العربية.

* ثم دعا إلى إصلاح المجتمع، وكل ما صنعه في ذلك أنه هاجم المجتمع واحتد في ذلك ثم لم يقدم له مثالا يحتذيه.

أما لغة شعره فإنها لغة حسنة في جملتها، تخلص فيها من الضعف، وتكلف المحسنات البديعية ولم يسمح للعامية بأن تجد طريقتها رحبا إلى لغة شعره غير أنه لم يستطع أن يرتفع بها إلى مستوى من الجزالة التي تحسها في شعر بعض مزامنيه مثل حمزة شحاتة. أما أسلوبه فإنه يتراوح بين القوة والضعف فشأنه في ذلك شان أستاذه العقاد.[8] وعلى أي حال فإن ريادة العواد في ميدان الأدب المجرد أمر مسلم به، رغم ما قيل في شعره، ذلك لأنه أول من نزع بالشعر عن مناهج الاتباع إلى فجاج الإبداعية ويمثل ذلك قوله[9]:

إن كان لابد مما تنفثين به – يا نفس هيه فهذا الشعر أساء
أسامع لشكاتي حين أرسلها – أم لا سماع فأذن الكون صماء
وأي نوع من الآلام أنت به – يا هيكل البؤس أشقى؟ فهي أنحاء
أظلمه النفس، أم ظلم الحياة لها – أم الصديق الذي أقصته بأساء؟

النثر: مثلما كان العواد رائدا في ميدان التجديد في الشعر، كان كذلك رائدا في النثر بل يكاد أول منشئ للمقالة الأدبية في الأدب السعودي الحديث.[10]

له عدد من المؤلفات النثرية متعددة الموضوعات، نكتفي بذكر عناوين بعض منها:

1- خواطر مصرحة ـ المطبعة الحجازية ـ مكة 1926، 2) وتأملات في الأدب والحياة ـ مطبعة العالم العربي ـ القاهرة 1952، 3) ومن وحي الحياة العامة ـ مطبعة دار النصر ـ القاهرة 1953، 4) والطريق إلى

موسيقى الشعر الخارجية - دار الطباعة الحديثة –القاهرة، 5) محرر الرقيق،6) التضامن الإسلامي. [11]

دعوته إلى التجديد

أحس العواد كما أحس زملاؤه محمد بن سرور الصبان،[12] محمد على السنوسي،[13] حمزة شحاتة،[14] محمد حسن فقي،[15] حسين سرحان،[16] طاهر عبدالرحمان زمخشري،[17] بأن الشعر لم يكن ذلك الذي نظمه شيوخه ومزامنه و إنما هو شيئ آخر.

يستقي من شعر المهجرين و الغربيين لأن بلاغة لغة العرب أعجز من أن تقوم به وأن ما أثر عن العرب في القديم و الحديث لا بلاغة فيه، ابتداء بالمتأخرين كالمنفلوطي،[18] و انتهاء بالشعر الجاهلي، حتى كتب عبد القاهر الجرجاني،[19] و غير ذلك.

وأنما البلاغة فيما كتب الغربيون و نصارى الشاميين من المهجرين ثم دعا بحماس مفرط إلى تخليص الشعر مما سماه بالقيود المثقلة كالوزن و القافية.

كما دعا إلى الوحدة العضوية في القصيدة العربية، وطالب بهجر شعر المناسبات، ودعا إلى أن يتفاعل الشاعر مع مجتمعه من طريق مهاجمة عاداته والدعوة إلى تجديد أوضاعه في النظم والعادات و التقاليد، و إنما يكون ذلك في رأيه من طريق حمله على وافد العادات والتقاليد و النظم في العالم المتحضر، و يعني بذلك العالم الغربي.

و لقد اتخذ الشاعر الشهير من نهج مدرسة الديوان،[20] و بخاصة العقاد، له قدوة في بعض آرائه و من المهجريين الشماليين و المترجمات الغربية قدوة في البعض الآخر، غير أنه خالف أستاذه العقاد[21] في مجاراته المهجريين الشماليين وبخاصة في مسألة الشعر الحر و المنثور، إذ أن العقاد رفض هذا اللون الأدبي بشدة.

تجديده في الشعر

كان الشعر في مطلع القرن الرابع عشرالهجري يخضع لظواهر أدبية رديئة تفشت فيه من أيام عصور الانحطاط وظل يستصحبها إلى الأيام التي فيها محمد حسن عواد و إخوانه الشباب الذين نظروا إلى شعر أسلافهم من شيوخ الأدب إذ ذاك فوجدوا أنه لا يصلح لأن يكون أساس

نهضة أدبية، بل إنه إذا أن تتكون هذه النهضة فيجب أن يقضي على الأساليب الشعرية القائمة .

بدأ الشاعر دعوته إلى التجديد بما كتبه من مقالات دعا فيها إلى نبذ القديم شكلا و مضمونا، و لم يقف به الحد عند أدباء زمانه وآثارهم بل تجاوز ذلك إلى كل قديم .

في ميدان الشعر دعا إلى التجديد نظريا وعمليا.[22]

فمن ذلك قصيدته (إلى المتشاعرين) فلقد بدأها بهجمة على الشعراء الذين شبههم في نظمهم الشعر ـ ينشدون من وراء ذلك اللحاق بالشعر بحال ـ سابحين يبحثون عن الضياء في شاطئي مظلم:

أيها السابحون في شاطئ النظم – تريدون في الظلام ضياء
تبعثون اليراع خلف القوافي – ضلة كي تماثلوا الشعراء
انظموا ما أردتموه لم تنالوا – قبة المشتري أو الجوزاء

وما دام هؤلاء لم يهتدوا إلى الشعر كما يرى فإنه يرشدهم إليه و يدلهم عليه في الروح الحية التي تملأ الشعور بهاء بها، و في البيان المشرق والحقيقة التي تتجلى فيها الحكمة، و أنه ليس في تلك القيود التي يسمونها الأوزان والقوافي:

إنما الشعر أيها القوم روح – حية تملأ الشعور بهاء
و جمال من البيان تجلى – فأنار العواطف الظلماء
و جلال من الحقيقة يبدو – لأولى الذوق حكمة غراء
ذا كم الشعر لاسطور تسارت – و قواف منمقات و لاء
ذا كم الشعر لا فعولن فعولن – فاعلاتن مفاعلن تتراءى.

ثم ينتهي بلا جدال ولا حجة إلى أن هؤلاء الشعراء لا يفهمون من الشعر شيئا و أجدى لهم أن يدعوا ميدانه، و أن على روح الشعر و دولته أن تنزع من هؤلاء و تتسامي عنهم لأنهم أغرار أرادوا الشعر من غير سبيله، و لذا لا بد من إسكات ألسنتهم:

إيه يا دولة القريض علوا – وارتقاءا إلى الجلال ارتقاء

إيه يا دولة القريض امتناعا – واعتزازا على النهى وإباء
ألجمى ألسنا تريد انصلاتا – واكففى أنفسنا تريد اعتلاء
واصعدي للسماء خشية غر جاء يبعثك ضله وغباءٍ.

و في الختام أقول أن الشاعر الماهر محمد حسن عواد بذل جهوده بقدر استطاعته لتجديد الشعر أولا كما قلنا قبل آنفا، وفي نفس الوقت بذل سعيه في ميدان النثر عندما لا يوجد أحد الذي يحاول لتجديد في مجال النثر في المملكة العربية السعودية و في الجزيرة العربية أيضا. فعلينا أن نطالع أعماله الأدبية لكي نستفيد في أدبنا اليوم. وفقنا الله توفيقا كاملا.

المراجع والمصادر

١. الأستاذ الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب الحديث: تاريخ ودراسات (الرياض: دار عبد العزيز، ١٤٢٨هـ)، ط٦، ص ٨٩
٢. http://www. almoajam. org/poet_details. php? id =٦٥١٦
٣. عبد الكريم بن حمد بن إبراهيم الحقيل، شعراء العصر الحديث في جزيرة العرب (الرياض، ج١، ط ١٤٢٥هـ)،ص ٢٢٥
٤. الأستاذ الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب العربي وتاريخه العصر الحديث (الرياض: وزارة التعليم العالي، (١٤٢٨هـ)، ط٣، ص ٦٩
٥. الأستاذ الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب الحديث: تاريخ ودراسات، ص ٨٩
٦. الأستاذ الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب العربي وتاريخه العصر الحديث ، ص ٦٩
٩. http://www. almoajam. org/poet_details. php? id =6316
٨. ولد عباس محمود العقاد في أسوان سنة-١٨٨٩القاهرة، أنه كان أديبو مفكر و صحفي و شاعر مصري .وعضو سابق في مجلس النواب المصري . لم يتوقف إنتاجه الأدبي رغم ما مر به من ظروف قاسية؛ حيث كان يكتب المقالات ويرسلها إلى مجلة فصول، كما كان يترجم لها بعض الموضوعات.اشتهر بمعاركه الأدبية والفكرية مع الشاعر أحمد شوقيوالدكتور طه حسينوالدكتور زكي مباركوالأديب مصطفى صادق الرافعيوالدكتور العراقي مصطفى جوادوالدكتورة عائشة عبد الرحمن) بنت الشاطئ).و أنه مات في سنة ١٩٦٨

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3

٥٩. الأستاذ الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب العربي وتاريخه العصر الحديث ، ص ٢٩٥

٥٠. الأستاذ الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب العربي وتاريخه العصر الحديث ، ص ٥٩٦

٥١. عبد الكريم بن حمد بن إبراهيم الحقيل، شعراء العصر،ص، ٥٢٥.

٥٢. أنه ولد في سنة ١٣٨٣ م و كان رائد الأدباء والمثقفين في مكة المكرمةمنذ عهد الهاشميين فقد ولد بالقنفذة سنة ١٣٥٦هـ ثم انتقلت أسرته إلى جدة عام ١٣٥٢هـ وتلقى في كتاتيبها الدروس العربية والشرعية وعندما جاءت الحرب العثمانية - الإيطالية انتقل مع أسرته إلى مكة وهناك دخل مدرسة الخياط القديمة ثم اشتغل مع والده في التجارة، وقد عين مبكراً كاتب يومية بإدارة بلدية مكة في عام ١٣٦٦هـ ثم رقي إلى وظيفة محاسب فرئيس كتاب وعندما آلت الأمور في هذا البلد إلى الملك عبدالعزيز آل سعود عينه رئيس كتاب بلدية مكة المكرمة في عام ١٣٨٥هـ ثم سكرتيراً للمجلس الأهلي وترقى في الوظائف الحكومية حتى عين وزيراً للمالية بعد وفاة الملك عبدالعزيز، وهي الوزارة التي أقام فيها مبادئ الليبرالية الاقتصادية تأثراً بالفكر الليبرالي المصري وفي عهد الملك فيصل بن عبدالعزيز عينه أميناً عاماً لرابطة العالم الإسلامي بمكة المكرمة سنة ١٣٨٢هـ ١٩٦٢م كما أنشأ مكتبة ثقافية عامة في كل من مكة المكرمة وجدة.يعتبر الصبّان من رواد وواضعي النوى الأولى لمؤسسات المجتمع المدني والتي تحققت فاعليتها، ودورها الرمزي، في استقلالها عن المؤسسة الس، أنه مات في سنة ١٩٨٩م.

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AD%D9%85%D8%AF

٥٣. ولد الشاعر الاستاذ محمد علي السنوسي عام ١٣٨٥ هـ بمدينة جازان بجنوب المملكة العربية السعودية وقد درس في مدرستين أهليتين ثم تابع علومه فدرس مبادئ النحو والصرف والبلاغة على يد والده القاضي العلامة الشاعر الشيخ علي بن محمد السنوسي وعلى يد العلامة عقيل بن احمد حنين ثم عكف على مكتبة أبيه وقرأ كتب الأدب والتاريخ والشعر ثم تبحر في دراسته معتمدا على نفسه في كل فنون الفكر والأدب وقد نظم أول قصيدة له عام ١٣٤٨ هـ وقدم للمكتبة العربية أنه توفاه الله إلى رحمته في شهر شوال عام ١٤٠٩هـ

http://www.adab.com/modules.php?name=Sh3er&doWhat=ssd&shid=524

٥٤. ولد عام ١٩٥٠م، في حارة القشاشية في مكة، و نشأ وتربى في جدة لدى آل جمجوم، درس في مدارس الفلاح النظامية في جدة وكان متفوقاً في درسه ومتقدماً على سنه، وقد أثرت أجواء جدة الانفتاحية بعد الثورة العربية الكبرى في شخصيته كما فعلت مع بقية أبناء جيله من الشباب في تلك الفترة، قفرأ لكبار كتاب التيارات التجديدية والرومانسية العربية في المقرّ والمهجر، وقد تأثر كثيراً بجبران خليل جبران، وايليا أبوماضي وجماعة الديوان. وكانت رحلته إلى الهند، وقيامه بها لمدة سنتين، مبعوثا لمباشرة الأعمال التجارية لإحدى البيوتات التجارية الجداوية منعطفا تاريخيا في حياته، حيث انكب فيها على تعلّم اللغة الإنجليزية والتزود بالمعارف والاطلاع على الإنتاج الأدبي الهندي والبريطاني، كما شكّل التاجر قاسم زينل رافداً أساسيا في تكوين شخصية الشحاتة الفكرية ونزعته التجديدية. اعتقل في سجن المصمك بالرياض بالتزامن مع ثورة حامد بن رفادة، ثم أخلي سبيله. تؤفي ١٩٩٢

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%AD%D9%85%D8%B2%D8%A9_%D8%B4

٥٥. ولد الشاعر محمد حسن فقي بمدينة مكة المكرمة في (٢٩) ذي القعدة عام ١٣٥٥هـ، تلقى علومه بمدرستي الفلاح بمكة المكرمة، وجدة، وتخرج من مدرسة الفلاح بمكة المكرمة . من أعماله: عمل أستاذًا للأدب العربي فترة قصيرة بمدرسة الفلاح، ثم عين

رئيسًا لتحرير جريدة (صوت الحجاز)، ثم انتقل للعمل بوزارة المالية والاقتصاد الوطني فقضى شطرًا كبيرًا من حياته متنقلًا في وظائفها، إلى أن عين مديرًا عامًا بها، وبعد ذلك عين سفيرًا للملكة في أندونيسيا أيام مؤتمر (باندونج)، فنائبًا لرئيس ديوان المراقبة العامة بالرياض، ثم طلب الإحالة للتقاعد للتفرغ لأعماله الخاصة .أنه مات في سنه

http://www.adab.com/modules.php?name=Sh3er&doWhat=ssd&shid=382

١٨. ولد الشاعرعام ١٣٥٨هـ ، نشأ أديبنا وشاعرنا الكبير في مدينة مكة المكرمة متنقلا بين الحرم المكي ينهل من معين مكتبته وبين مدارس الفلاح التي درس وتعلم فيها. وفي عام ١٣٦٩هـ اصبح مشرفا على قسم الثقافة في صحيفة البلاد.تنقل في العمل الحكومي في وزارة المالية ككاتب اداري ثم سكرتير ثم اشرف على القرارات التي كانت تصدر في انشاء واعمال الحرم المكي الشريف.ثم بعد فترة اصبح مسئولا عن مطابع الحكومة ثم أحيل للتقاعد عام ١٣٩٢هـ، أنه مات ١٤١٨هـ

http://www.otaibah.net/m/showthread.php?t=17881

١٩. طاهر عبد الرحمن زمخشري شاعر سعودي ولد بمكة عام ١٩٥٠وتوفي في ٢٥ يوليو ١٩٧٩ .أحد المبدعين البارزين في مجال الأدب وخصوصاً الشعر، في المملكة العربية السعودية، ومنطقة الحجاز تحديداً، فيعد الزمخشري من الجيل الأول الذين أسسوا حراكاً إبداعياً في السعودية، سواء في المجال الأدبي أو الإعلامي، ولد في مكة المكرمةبالمملكة العربية السعودية عام ١٩٥٠، أنهى دراسته في مدارس الفلاح عام ١٣٧٨هـ وعمل منذ عام ١٣٧٥هـ في الوظائف الحكومية حتى استقر به الحال في دار الإذاعة. عرف بلقب بابا طاهر لاهتمامه بأدب الطفل وقدم برنامجا إذاعيا يحمل الاسم ذاته. أنشأ أول مجلة أطفال سعودية، مجلة الروضة، وكان أول عدد لها في تاريخ ١٩سبتمبر١٩٦٥م، ولكن لم تستمر طويلا، وتوقفت بعد ٢٩ عدد بتاريخ ٢٢ مايو ١٩٦٥م .توفي في ٢٥ يوليو ١٩٧٩

http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B7%D8%A7%D9%87%D8%B1_%D8%B2

٢٠. ولد مصطفى لطفي المنفلوطي في سنة 1293 هـ الموافق 1876م من أب مصري وأم تركية في مدينة منفلوط من الوجه القبلي لمصر من أسرة حسينية النسب مشهورة بالتقوى والعلم نبغ فيها من نحو مئتي سنة، قضاة شرعيون ونقباء، ومنفلوط إحدى مدن محافظة أسيوط .نهج المنفلوطي سبيل آبائه في الثقافة والتحق بكتاب القرية كالعادة المتبعة في البلاد آنذاك فحفظ القرآن الكريم كله وهو في التاسعة من عمره ثم أرسله أبوه إلى الجامع الأزهر بالقاهرة تحت رعاية رفاق له من أهل بلده، فتلقى فيه طوال عشر سنوات علوم العربية والقرآن الكريم والحديث الشريف والتاريخ والفقه وشيئا من شروحات على الادب العربي الكلاسيكي، ولا سيما العباسي منه. وفي الثلاث سنوات من إقامته في الازهر بدأ يستجيب لتتضح نزعاته الأدبية، فأقبل يتزود من كتب التراث في عصره الذهبي, جامعا إلى دروسه الأزهرية التقليدية قراءة متأملة واعية في دواوين شعراء المدرسة الشامية (كأبي تمام والبحتري والمتنبي والشريف الرضي(بالأضافة إلى النثر كعبد الحميد وابن المقفع وابن خلدون وابن الاثير .كما كان كثير المطالعة في كتب: الأغاني والعقد الفريد وزهر الآداب, وسواها من آثار العربية الصحيحة. وكان هذا التحصيل الادبي الجاد، الرفيع المستوى، الأصيل البيان، الغني الثقافة، حريا بنهوض شاب كالمنفلوطي مرهف الحس والذوق، شديد الرغبة في تحصيل المعرفة.ولم يلبث المنفلوطي، وهو في مقتبل عمره أن اتصل بالشيخ الإمام محمد عبده، الذي كان إمام عصره في العلم والإيمان، فلزم المنفلوطي حلقته في الازهر، يستمع منه شروحاته العميقة لايات من

القرآن الكريم، ومعاني الإسلام، بعيدا عن التزمت والخرافات والأباطيل والبدع. وقد أتيحت له فرصة الدراسة على يد الشيخ محمد عبده وبعد وفاه أستاذه رجع المنفلوطي إلى بلده حيث مكث عامين متفرغا لدراسة كتب الأدب القديم فقرأ لابن المقفعوالجاحظ والمتنبي وأبى العلاء المعري وكون لنفسه أسلوبا خاصا يعتمد على شعوره وحساسية نفسه. أخيرا أبه مات في سنة 1924
http://ar.wikipedia.org/wik%84%D9%88%D8%B7%D9%8A

٢٥. أبو بكربن عبد القاهر بن عبد الرحمن بن محمد الجرجاني، فارسي الأصل، جرجاني الدار، ولد في جرجان وعاش فيها دون أن ينتقل إلى غيرها حتى توفي سنة 471 هـ . لا نعرف تاريخ ولادته، لأنه نشأ فقيراً، في أسرة رقيقة الحال، ولهذا أيضا، لم يجد فضلة من مال تمكنه من أخذ العلم خارج مدينته جرجان، على الرغم من ظهور ولعه المبكر بالعلم والنحو والأدب .وقد عوضه الله عن ذلك بعالمين كبيرين كانا يعيشان في جرجان هما: أبو الحسين بن الحسن بن عبد الوارث الفارسي النحوي، نزيل جرجان، والقاضي أبو الحسن علي بن عبد العزيز الجرجاني، قاضي جرجان من قبل الصاحب بن عبّاد.
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A8%D8%AFD8%A7%D9%86%D9%8A

٢٥. مدرسة الديوان هي حركة تجديدية في الشعر العربيظهرت في النصف الأول من القرن العشرين(في مطلع عام ١٩٢١ م)على يد عباس محمود العقادوإبراهيم المازنيوعبد الرحمن شكري .سميت بهذا الاسم نسبة إلى كتاب ألفه العقاد والمازني وضعا فيه مبادئ مدرستهم واسمه" الديوان في الأدب والنقد ."حُددت أهداف المدرسة كما يقول العقاد في الديوان :نوأوجز ما نصف به عملنا إن أفلحنا فيه أنه إقامة حد بين عهدين لم يبق مال يسوغ اتصالهما والاختلاط بينهما، وأقرب ما نميز به مذهبنا أنه مذهب إنساني مصري عربي
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D9%85%D8%AF%D8%B1%D8%B3%D8%A9_%D8%A7%D9%

21. ولد العقاد في أسوان في(29 شوال 1306 هـ -28 يونيو 1889)، لأم من أصول كردية اقتصرت دراسته على المرحلة الابتدائية فقط؛ لعدم توافر المدارس الحديثة في محافظة أسوان، حيث ولد ونشأ هناك، كما أن موارد أسرته المحدودة لم تتمكن من إرساله إلى القاهرة كما يفعل الأعيان. واعتمد العقاد فقط على ذكائه الحاد وصبره على التعلم والمعرفة حتى أصبح صاحب ثقافة موسوعية لا تضاهى أبدًا، ليس بالعلوم العربية فقط وإنما العلوم الغربية أيضًا؛ حيث أتقن اللغة الإنجليزية من مخالطته للسياح المتوافدين على محافظتي الأقصر وأسوان، مما مكنه من القراءة والإطلاع على الثقافات البعيدة. وكما كان إصرار العقاد مصدر نبوغه، فإن هذا الإصرار كان سببًا لشقائه أيضًا، فبعدما جاء إلى القاهرة وعمل بالصحافة وتتلمذ على يد المفكر والشاعر الأستاذ الدكتور محمد حسين محمد، خريج كلية أصول الدين من جامعة القاهرة. أسس بالتعاون مع إبراهيم المازني و عبد الرحمن شكري" مدرسة الديوان"، وكانت هذه المدرسة من أنصار التجديد في الشعر والخروج به عن القالب التقليدي العتيق. عمل العقاد بمصنع للحرير في مدينة دمياط، وعمل بالسكك الحديدية لأنه لم ينل من التعليم حظاً وافراً حيث حصل على الشهادة الابتدائية فقط، لكنه في الوقت نفسه كان مولعا بالقراءة في مختلف المجالات، وقد أنفق معظم نقوده على شراء الكتب، والتحق بعمل كتابي بمحافظة قنا، ثم نقل إلى محافظة الشرقية.توفي العقاد في 26 شوال 1383 هـ 12 مارس 1964 ولم يتزوج أبدا.
http://ar.wikipedia.org/wiki/%D8%B9%D8%A8%D8%A7%D8%B3_%D9%8D8%AF

٢٢. الأستاذ الدكتور محمد بن سعد بن حسين، الأدب الحديث: تاريخ ودراسات ، ص ١٥٩.